وَبِٱلۡحَقِّ أَنزَلۡنَٰهُ وَبِٱلۡحَقِّ نَزَلَۗ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ١٠٥
وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا ١٠٦
قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ
عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِۤ سُجَّدٗا ١٠٧ وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ
وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ١٠٨ وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ
خُشُوعٗا۩ ١٠٩ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ
ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ
بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ١١٠ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن
لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيّٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ١١١

## سُورَةُ الكَهۡفِ

ترتيبها ١٨ — آياتها ١١٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١
قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ
يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ٢ مَّٰكِثِينَ
فِيهِ أَبَدٗا ٣ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ٤

رسول الله بشير ونذير.

دعاء الله بأسمائه الحسنى.

سجدة

القرآن أنزله الله على رسوله، قيِّماً لا عِوج فيه.

سكتة لطيفة على الف عوجا

| | | |
|---|---|---|
| مدّ ٦ حركات لزوماً — مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً | إخفاء، ومواقع الغُنّة (حركتان) | تفخيم |
| مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات — مدّ حركتان | إدغام، وما لا يُلفظ | قلقلة |

كلمات القرآن تفسير وبيان

١٠٦ فَرَقۡنَٰهُ: بيّنّاه. أو أحكمناه وفصّلناه

١٠٦ عَلَىٰ مُكۡثٖ: على تُؤدَةٍ وتأنٍّ

١١٠ لَا تُخَافِتۡ: لا تُسِرّ

١ عِوَجَا: اختلالاً. أو اختلافاً

٢ قَيِّمٗا: مستقيماً معتدلاً

٢ بَأۡسٗا: عذاباً

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِـَٔابَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى
ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ
أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّۚ
إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ
قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةًۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم
بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

الدنيا دار ابتلاء، ورسول الله حريص على هداية الناس إلى الطريق المستقيم.

قصة أصحاب الكهف. إنهم فتية آمنوا بربهم، وتبين لهم كذب قومهم باتخاذهم آلهة من دون الله.

الكَهْف

| | | |
|---|---|---|
| مدّ ٦ حركات لزوماً | مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً | إخفاء ، ومواقع الغُنّة (حركتان) | تفخيم |
| مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات | مدّ حركتان | إدغام ، وما لا يُلفظ | قلقلة |

كلمات القرآن تفسير وبيان

٥ كَبُرَتْ كَلِمَةً: عَظُمَتْ في القُبْح
٦ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ: قاتِلُها ومُهْلِكُها
٦ أَسَفًا: غضباً وحُزناً
٧ لِنَبْلُوَهُمْ: لِنَخْتَبِرَهُمْ
٨ صَعِيدًا جُرُزًا: تُراباً لانبات فيه
٩ ٱلْكَهْفِ: الغار المتّسع في الجَبَل
٩ ٱلرَّقِيمِ: اللوح المكتوب فيه قصتهم
١٠ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ: التجؤوا
١٠ رَشَدًا: اهتداء إلى طريق الحقّ
١٢ أَمَدًا: مُدّةً
١٤ رَبَطْنَا: شَدَدْنا وقوّينا
١٤ شَطَطًا: قولاً بَعيداً عن الحقّ

وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ
يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ﴿١٦﴾
۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ
ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ
مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن
يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ﴿١٧﴾ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا
وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم
بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ
فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ
لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا
يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ
طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ
بِكُمۡ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ
أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٢٠﴾




أصحاب الكهف يَعتزلون قومهم الذين ضلّوا ويأوون إلى الكهف طَلباً لرحمة ربهم وهدايته.
الله يبعث أصحاب الكهف بعد رقادهم الطويل.
وهم يظنون أنهم لبثوا يوماً أو بعض يوم.
أحدهم يذهب إلى المدينة لجَلب الطعام بلطف.

مدّ ٦ حركات لزوماً — مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً — إخفاء، ومواقع الغنّة (حركتان) — تفخيم
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات — مدّ حركتان — إدغام، وما لا يُلفظ — قلقلة

كلمات القرآن تفسير وبيان

- ١٦ مِّرۡفَقٗا: ما تنتفعون به في عيشكم
- ١٧ تَّزَٰوَرُ: تميل وتعدل
- ١٧ تَّقۡرِضُهُمۡ: تعدل عنهم وتبتعد
- ١٧ فَجۡوَةٖ مِّنۡهُ: متّسع من الكهف
- ١٨ بِٱلۡوَصِيدِ: فِناء الكهف
- ١٨ رُعۡبٗا: خوفاً وفزعاً
- ١٩ بِوَرِقِكُمۡ: بدراهمكم المضروبة
- ١٩ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا: أحلّ. أو أجود
- ٢٠ يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ: يطّلعوا عليكم

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ
ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ
أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ
رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا
بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا
وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ
إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا
﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ
فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ
رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴿٢٧﴾

أهل المدينة يعلمون حقيقة أصحاب الكهف وقدرة الله على إحياء الناس بعد موتهم.

ذِكْرُ الله وطلب الهداية.

الله يعلم غيب السماوات والأرض.

دعوة الرسول لتلاوة ما يوحى إليه.



| | | |
|---|---|---|
| مدّ ٦ حركات لزوماً ● مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً ● | إخفاء ، ومواقع الغُنّة (حركتان) ● | تفخيم ● |
| مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات ● مدّ حركتان ● | إدغام ، وما لا يُلفظ ● | قلقلة ● |

كلمات القرآن تفسير وبيان

٢١ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ: أطْلَعْنا الناسَ عليهِمْ

٢٢ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِ: ظَنّاً من غير دليل

٢٢ فَلَا تُمَارِ: فلاَ تُجادِلْ

٢٤ رَشَدٗا: هداية وإرشاداً للناس

٢٧ مُلۡتَحَدٗا: ملجأً تَعْدِل إليه

وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ
أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ٢٨ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن
شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ
وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ
ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ٢٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠ أُوْلَٰٓئِكَ
لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ
فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٣١ ۞ وَٱضۡرِبۡ


لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا
بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ٣٢ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ
تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ٣٣ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ
لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ٣٤

دعوة للرسول للصبر مع المؤمنين الذين يُريدون وجه الله.

بيان أن الحق هو ما أنزله الله، فمَن آمن وعَمِل صالحاً له جنات عدن، ومَن كَفر وظَلم له النار.

مثال على الإيمان والكفر: رجلان جعل الله لأحدهما جنَّتين، فتكبَّر على صاحبه.

مدّ ٦ حركات لزوماً — مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً — مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات — مدّ حركتان — إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان) — إدغام، وما لا يُلفظ — تفخيم — قلقلة

كلماتُ القرآنِ تفسيرٌ وبيان

- ٢٨ ٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ: احبسها وثبِّتها
- ٢٨ فُرُطٗا: إسرافاً أو تضييعاً
- ٢٩ مُرۡتَفَقًا: متكأً، أو مقرّاً
- ٣١ إِسۡتَبۡرَقٖ: غليظ الدِّيباج
- ٣٢ حَفَفۡنَٰهُمَا: أحطناهما
- ٣٣ فَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا: شققنا وسطهما
- ٢٨ لَا تَعۡدُ: لا تَصرف
- ٢٩ سُرَادِقُهَا: فُسطاطها
- ٣١ سُندُسٖ: رقيق الدِّيباج (الحرير)
- ٣١ ٱلۡأَرَآئِكِ: السُّرُر المزيَّنة الفاخرة
- ٣٣ أُكُلَهَا: ثَمرها الذي يُؤكل
- ٣٤ ثَمَرٞ: أموالٌ كثيرة مُثمرة
- ٢٨ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ: جعلناه غافلاً ناسياً
- ٢٩ كَٱلۡمُهۡلِ: كدُرْدِيّ الزَّيْت
- ٣٢ جَنَّتَيۡنِ: بستانَيْن
- ٣٣ لَمۡ تَظۡلِم: لم تنقص
- ٣٤ نَفَرٗا: أعواناً أو عشيرة

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠
أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ
فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ
لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

الرجل المُتكبّر يَظلم نفسه ويكفر.
صاحب الرجل يستنكر كفره ويدعوه إلى الطريق المستقيم.
نَدمُ الرجل الكافر وحَسرته بعد عقوبة الله له.

مثال على الحياة الدنيا.



كلمات القرآن تفسير وبيان

- مدّ ٦ حركات لزوماً
- مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً
- مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات
- مدّ حركتان
- إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان)
- إدغام، وما لا يُلفَظ
- تفخيم
- قلقلة

٣٥ تَبِيدَ: تَهلِكَ وتَفنى
٣٦ مُنقَلَبًا: مَرْجِعاً وعاقبةً
٣٨ لَّٰكِنَّا: لكِن أنَا
٣٨ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى: أقولُ: هوالله ربّي
٤٠ حُسْبَانًا: عذاباً كالصواعقِ والآفاتِ
٤٠ صَعِيدًا: تراباً أو أرضاً
٤٠ زَلَقًا: لا نَباتَ فيها. أو مُزْلِقَةً
٤١ غَوْرًا: غائراً ذاهباً في الأرض
٤٢ أُحِيطَ بِثَمَرِهِ: أُهلكتْ أمْوالُه
٤٢ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ: كنايةٌ عن النَّدمِ والتحسُّر
٤٢ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا: ساقطةٌ هي ودَعائمُها
٤٤ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ: النُّصرةُ له تعالى وحدَه
٤٤ عُقْبًا: عاقبةً لأوليائه
٤٥ هَشِيمًا: يابساً متفتّتاً
٤٥ تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ: تفرِّقُهُ وتَنسِفُهُ

ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴿٤٦﴾ وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى
ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُواْ
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ
أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ
مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ
حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ
لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ
أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ
بِئۡسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا
﴿٥١﴾ وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ
فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴿٥٣﴾

يوم القيامة يرى المجرمون أعمالهم مُحصاة صغيرها وكبيرها.




إبليس يفسق عن أمر ربه، والظالمون يتّخذونه وذريته أولياء من دون الله. يوم القيامة يرى المجرمون الحقيقة.

| | | |
|---|---|---|
| مدّ ٦ حركات لزوماً — مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً | إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان) | تفخيم |
| مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات — مدّ حركتان | إدغام، وما لا يُلفظ | قلقلة |

كلمات القرآن تفسير وبيان

٤٧ بَارِزَةٗ: ظاهرةً لا يسترُها شيءٌ
٤٩ مُشۡفِقِينَ: خائفين
٤٩ لَا يُغَادِرُ: لا يَترُكُ
٥١ عَضُدٗا: أعواناً وأنصاراً
٥٣ مُّوَاقِعُوهَا: واقِعُونَ فيها
٤٨ مَّوۡعِدٗا: وقتاً لإنجاز الوعد بالبعث
٤٩ يَٰوَيۡلَتَنَا: يا هَلاكَنا
٤٩ أَحۡصَىٰهَا: عدَّها وضبطَها
٥٢ مَّوۡبِقٗا: مَهْلِكاً يَشْتَرِكُونَ فيه
٥٣ مَصۡرِفٗا: مكاناً يَنْصَرِفُونَ إليه

وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ
ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ
إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ
ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ
لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوٗا ﴿٥٦﴾ وَمَنۡ
أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ
إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ
وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ
ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا ﴿٥٨﴾
وَتِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰٓ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم
مَّوۡعِدٗا ﴿٥٩﴾ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبۡرَحُ حَتَّىٰٓ
أَبۡلُغَ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ أَوۡ أَمۡضِيَ حُقُبٗا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
مَجۡمَعَ بَيۡنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا ﴿٦١﴾

القرآن يبين للناس طريق الهداية، والذين كفروا يُجادِلون بالباطل ليُدحضوا به الحق.

الله الغفور ذو الرحمة، لا يُعجّل العذاب، بل يُمهل الظالمين إلى موعد محدّد.

قصة موسى مع العبد الصالح. موسى يذهب مع فتاهُ إلى مَجمَع البحرين.



مدّ ٦ حركات لزوماً — مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً — إخفاء، ومواقع الغُنّة (حركتان) — تفخيم
مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات — مدّ حركتان — إدغام، وما لا يُلفظ — قلقلة

كلمات القرآن تفسير وبيان

٥٤ صَرَّفۡنَا: كرّرنا بأساليب مختلفة
٥٥ قُبُلٗا: أنواعاً أو عياناً
٥٦ لِيُدۡحِضُواْ: ليُبطِلوا ويُزيلوا
٥٦ هُزُوٗا: سُخريّةً
٥٧ أَكِنَّةً: أغطيةً كثيرة
٥٧ وَقۡرٗا: صَمماً وثِقلاً في السمع
٥٨ مَوۡئِلٗا: مَنجىً ومَلجأً
٥٩ لِمَهۡلِكِهِم: لِهلاكِهم
٦٠ مَجۡمَعَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ: مُلتقاهُما
٦٠ حُقُبٗا: زَماناً طويلاً
٦١ سَرَبٗا: مَسلكاً ومنفذاً

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدۡ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبٗا ٦٢ قَالَ أَرَءَيۡتَ إِذۡ أَوَيۡنَآ إِلَى ٱلصَّخۡرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
ٱلۡحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ أَنۡ أَذۡكُرَهُۥۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبٗا ٦٣ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ فَٱرۡتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصٗا ٦٤ فَوَجَدَا عَبۡدٗا مِّنۡ عِبَادِنَآ ءَاتَيۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنۡ
عِندِنَا وَعَلَّمۡنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلۡمٗا ٦٥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلۡ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ٦٦ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ
مَعِيَ صَبۡرٗا ٦٧ وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ٦٨ قَالَ
سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرٗا وَلَآ أَعۡصِي لَكَ أَمۡرٗا ٦٩ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ أُحۡدِثَ لَكَ مِنۡهُ ذِكۡرٗا
٧٠ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا
لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ٧١ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ
لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ٧٢ قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرۡهِقۡنِي مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ٧٣ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ٧٤

وصول موسى وفتاهُ إلى المكان المحدد.

موسى يلتقي بالعبد الصالح الذي عَلَّمه الله من لدُنه علماً.

موسى يَتّبع العبد الصالح ليتعلم منه، مع التعهّد له بالطاعة والصبر.

العبد الصالح يَخرق السفينة.

العبد الصالح يقتل غلاماً.

| | | |
|---|---|---|
| مدّ ٦ حركات لزوماً | مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً | إخفاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان) | تفخيم |
| مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات | مدّ حركتان | إدغام ، وما لا يُلفَظ | قلقلة |

كلمات القرآن تفسير وبيان

٦٢ نَصَبٗا: تعباً وشدةً
٦٣ أَرَءَيۡتَ: أخبِرْني . أو تنبَّهْ وتَذَكَّرْ
٦٣ أَوَيۡنَآ: التجأنا
٦٣ عَجَبٗا: اتِّخاذاً يُتعجَّب مِنْهُ
٦٤ نَبۡغِ: نَطلُبُه
٦٤ فَٱرۡتَدَّا: رَجعا
٦٤ ءَاثَارِهِمَا: طريقهما الذي جاءا فيه
٦٤ قَصَصٗا: يقصّانه ويتبعانه
٦٦ رُشۡدٗا: صَواباً. أو إصابة خيرٍ
٦٨ خُبۡرٗا: عِلماً ومعرفةً
٧١ إِمۡرٗا: عظيماً مُنْكراً
٧٣ لَا تُرۡهِقۡنِي: لاتُغْشني ولا تُحمِّلني
٧٣ عُسۡرٗا: صُعُوبةً ومشقةً
٧٤ نُّكۡرٗا: مُنْكراً فظيعاً




۞ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن
سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا
﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟
أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ۖ
قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى
وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا
وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ
فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا
﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ
عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ
عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

العبد الصالح يُقيم جداراً كاد أن يَسقط.

العبد الصالح يُفارق موسى بعد أن يُنبئه بتأويل ما لم يستطع عليه صبراً.

قصة ذي القرنين.

الكهف

| | | |
|---|---|---|
| مدّ ٦ حركات لزوماً | مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً | إخفاء ، ومواقع الغُنّة (حركتان) | تفخيم |
| مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات | مدّ حركتان | إدغام ، وما لا يُلفظ | قلقلة |

كلمات القرآن تفسير وبيان

٧٧ فَأَبَوْا۟: فامتنعوا
٧٧ يَنقَضَّ: يَسْقُطَ
٧٩ وَرَآءَهُم: أمامهم
٧٩ غَصْبًا: استلاباً بغير حقّ
٨٠ يُرْهِقَهُمَا: يُكلّفهُمَا أو يُغْشيَهُما
٨١ زَكَوٰةً: طهارةً من السُّوءِ
٨١ رُحْمًا: رحمةً وبرّاً بهما
٨٢ يَبْلُغَآ أَشُدَّهُمَا: قوّتهُمَا وكمالَ عقلهما

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا
﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ
وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ
فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ
فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً
ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ
إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن
دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ
سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا
لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ
مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ
سَدّٗا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ
وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ
قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا
﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ﴿٩٧﴾

الله يُمكّن لذي القرنين في الأرض.

ذو القرنين يَبلُغ مَغرِب الشمس.

ذو القرنين يَبلغ مَطلِع الشمس.

ذو القرنين يَبلغ بين السَّدَّين ويبني سَدّاً.

| | | |
|---|---|---|
| مدّ ٦ حركات لزوماً | إخفاء ، ومواقع الغُنَّة (حركتان) | تفخيم |
| مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً | إدغام ، وما لا يُلفَظ | قلقلة |
| مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات | | |
| مدّ حركتان | | |

كلمات القرآن تفسير وبيان

٨٤ سَبَبًا: عِلماً يُوَصِّلُهُ إليه
٨٥ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا: سلَكَ طريقاً
٨٦ تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ: بحَسَبِ رأيِ العَيْن
٨٦ حَمِئَةٖ: ذاتِ حَمْأَة (الطين الأسود)
٨٦ حُسۡنٗا: هو الدعوةُ إلى الحقّ
٨٧ نُّكۡرٗا: منكراً فظيعاً
٩٠ سِتۡرٗا: ساتراً من اللباس والبناء
٩١ خُبۡرٗا: عِلماً شاملاً
٩٣ ٱلسَّدَّيۡنِ: جبلين مُنيفَيْن
٩٤ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ: قبيلتان من ذرية يافث بن نوح
٩٤ خَرۡجًا: جُعْلاً من المالِ
٩٤ سَدّٗا: حاجزاً فلا يصلون إلينا
٩٥ رَدۡمًا: حاجزاً حصيناً متيناً
٩٦ زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِ: قِطَعَهُ العظيمة
٩٦ ٱلصَّدَفَيۡنِ: جانبَي الجَبَلَيْن
٩٦ قِطۡرٗا: نُحاساً مُذاباً
٩٧ يَظۡهَرُوهُ: يَعلُوا ظَهْرَه
٩٧ نَقۡبٗا: خرقاً ونَقْباً

قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي
حَقًّا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ
فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾
ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ
سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِي مِن دُونِيٓ
أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ
أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ
فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ
جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي
لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ
إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟
لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾




ذو القرنين يُبين رحمة الله فيما فعل.

يوم القيامة تُعرض جهنّم على الكافرين الذين كانت أعينهم في غِطاء عن ذكر الله.

الأخسرون أعمالاً الذين ضلَّ سَعيهم في الحياة الدنيا، وهم يَحسبون أنهم يُحسنون صُنعاً.

منزلة المؤمنين يوم القيامة.

رسولُ الله بشرٌ يُوحى إليه.



| | | |
|---|---|---|
| مدّ ٦ حركات لزوماً · مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً | إخفاء ، ومواقع الغُنّة (حركتان) | تفخيم |
| مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات · مدّ حركتان | إدغام ، وما لا يُلفظ | قلقلة |

كلمات القرآن تفسير وبيان

٩٨ دَكَّآءَ : أرضاً مُستوية
٩٩ يَمُوجُ : يَختلط
١٠١ غِطَآءٍ : غِشاءٍ غليظ وسِترٍ كثيف
١٠٢ نُزُلًا : منزلاً أو شيئاً يتمتّعون به
١٠٥ وَزْنًا : مقداراً واعتباراً
١٠٨ حِوَلًا : تحوُّلاً وانتقالاً
١٠٩ مِدَادًا : هُوَمَا يُكتب به
١٠٩ لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي : معلوماتِه وحكمتِه تعالى
١٠٩ لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ : فَنِيَ وفَرَغ
١٠٩ مَدَدًا : عَوْناً وزيادةً

# سُورَةُ مَرْيَمَ

ترتيبها ١٩ — آياتها ٩٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ
مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ
ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِى وَيَرِثُ
مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ
مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

رحمة الله بعبده زكريا.
زكريا يدعو ربه لِيَهب له وليّاً (يرثه ويرث مِن آل يعقوب).
رغم بلوغ زكريا مِن الكِبَر عِتيّاً، ورغم كون امرأته عاقراً، بَشَّره الله بغلام اسمه يحيى.

زكريا يُوحي إلى قومه أن سَبّحوا الله بُكرة وعَشِيّاً.

| | | |
|---|---|---|
| مدّ ٦ حركات لزوماً — مدّ ٢ أو ٤ أو ٦ جوازاً — مدّ واجب ٤ أو ٥ حركات — مدّ حركتان | إخفاء، ومواقع الغُنَّة (حركتان) — إدغام، وما لا يُلفَظ | تفخيم — قلقلة |

كلمات القرآن تفسير وبيان

٣ نِدَآءً خَفِيًّا: دُعاءً مستوراً عن الناسِ
٤ وَهَنَ ٱلْعَظْمُ: ضَعُفَ ورَقّ
٤ شَقِيًّا: خائباً في وقتٍ مَا
٥ خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ: أقاربي العَصَبة
٥ وَلِيًّا: ابْناً يَلي أمرك بَعْدي
٦ رَضِيًّا: مرْضِيّاً عِنْدَكَ
٨ أَنَّىٰ يَكُونُ: كيف يكُونُ
٨ عِتِيًّا: حالةً لا سبيلَ إلى مُداواتِها
١٠ سَوِيًّا: سليماً لا خَرَسَ بك ولا عِلَّة
١١ بُكْرَةً وَعَشِيًّا: طرَفي النهار